يوم الخميس ١٢ ذو القعدة ١٣٧٢ الموافق ٢٣ جويلية ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٨٣ — السنة ٣٥ هـ ٣٤ م

الوزير

تأسس في عام ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة فيها بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp.-du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمل الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسل يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

نظام وراثة العرش الحسيني

خاضت هذه المدة الصحف الصادرة بتونس في موضوع نظام العرش الحسيني ووراثته ولهذه المناسبة يجدر بي ان اقول كلمة في هذا الشان اتماما للفائدة واحاطة للقراء علما بهذا المبحث الهام .

اول ملك حسيني جلس على عرش البلاد التونسية هو المرحوم حسين بن علي التركي عام ١١١٧ اثر الانقلاب الذي حدث اواخر مدة الدولة المرادية التركية التي كان ولاتها يسمون من طرف الباب العالي (الحكومة العثمانية » باستانبول ووالد الملك الاول علي التركي كان قائدا للقلعة بمدينة الكاف وما يزال قبره معروفا ويزار هناك .

وفي مدة المنعم سيدنا ومولانا محمد المنصف وقع اصلاح المقبرة التي بها ضريح ذلك الرجل العظيم حيث كان في عزم الحفيد زيارة قبر الجد حتى ان الطريق المؤدي للمقبرة وقع اصلاحه وتعبيده ايضا ولكن لم يسخر الله له زيارة الكاف الى ان ادركته المنية عليه رحمة الله

والنظام الوراثي للملك كان مقتبسا من نظام السلطنة العثمانية في ذلك العهد اعني ان اكبر اعضاء العائلة الحسينية سنا هو الذي يجلس على العرش حسب شروط مقررة في هذا الشان منها ان يكون رجلا (خلاف نظام العرش الانكليزي الذي يورث المرأة متى كانت اكبر سنا بالنسبة لاعضاء العائلة المالكة)

ومنها ان يكون متمتعا بكامل العقل والميز والمعرفة ومتوفرة فيه شروط الصلاحية والدراية وقد حدث ان احد الملوك الحسينيين حرم من الملك لامراض عقلية حافة به مدة وزارة يوسف صاحب الطابع فاستولى مكانه الامير الذي يليه في السن وبعد موت الامير كان الاول قد برأ من مرضه فجلس على عرشه الذي كان حرم منه

ونظام العرش الحسيني يخالف ايضا نظام العرش المغربي الذي يقتضي ان يختار علماء فاس السلطان عند وفاة سلفه او خلعه بشرط ان يكون شريفا علويا ومن العائلة المالكة المنتصبة .

وقد حدث ان استولى مولاي عبد العزيز قبل مولاي عبد الحفيظ بينما الثاني اكبر سنا وان استولى سيدي محمد الخامس بن يوسف اطال الله عمره وايده بينما له اخوان اكبر منه سنا ما زالا الى اليوم بقيد الحياة وله اعمام منهم من مات ومنهم من لا يزال حيا يرزق

والملاحظ ان نظام العرش الحسيني في القديم قد ضمن في بنود الدستور التونسي منذ ما يناهز القرن اذ احدث في ٢٧ افريل عام ١٨٥١ مدة المنعم المبرور سيدي محمود باي والذي جدد بشكل ءاخر تحت عنوان « عهد الامان » قبل انتصاب الحماية الفرنسية مدة المنعم المبرور سيدي محمد (بالفتح) بن حسين الثاني ومحمد والد سيدي محمد الناصر وجد سيدي محمد المنصف عليهم رحمة الله .

واقتضى ايضا نظام العرش ان الذي يلي الملك من حيث السن يسمى ولي العهد او باي الامحال ولعل الاسم الثاني اصبح في حكم الملغى اذ ان باي الامحال كان يجول بجهات المملكة لاستخلاص اموال الدولة من جبايات وغيرها صحبة وفد يعينه الملك وقد ابطل العمل بهذا النظام منذ زمن طويل.

اما الذي يلي ولي العهد سنا فيكون بمثابة كبير العائلة بعد الملك وولي عهده وبهذه الصورة يكون الواسطة بين الملك والامراء الحسينيين كافة .

وولي العهد الحالي صاحب السمو الملكي سيدي محمد الصادق باي نجل المنعم الامير سيدي مصطفى باي وحفيد المنعم سيدي علي باي (الملك الثالث عشر من الملوك الحسينيين) وشقيق المنعم ولي العهد السابق سيدي عزالدين باي وكان مولد ولي العهد في ١٧ ماي ١٨٨٣

وكبير العائلة الحسينية بعد الملك وولي عهده هو سمو الامير سيدي حسين نجل المنعم سيدي محمد الناصر باي (الملك الخامس عشر) وحفيد المنعم سيدي محمد - بالفتح - بن حسين باي الثاني وشقيق المنعم سيدي محمد المنصف باي الملك الثامن عشر) وكان مولده في ١٢ افريل ١٨٩٢

هذه نبذة تاريخية جاءت بها المناسبة اتيت بها لزيادة الايضاح والبيان .

الطيب ابن عيسى

رسالة القاهرة

« صحيفة التعارف »

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

الايمان بالله والامل والاحسان اساس كل خير في هذه الحياة

سألني بعض اصدقائي ومعاوني عن اهم ما في الحياة من مميزات وفضائل . ولما كنت قد قضيت حياتي كلها اعمل في الصحافة والتعليم وخدمة الدين الاسلامي والتبشير به في كافة انحاء العالم فقد اكسبني كل هذا خبرة واسعة تؤهلني لمعرفة كل امر في اي بلد من بلاد الدنيا ومعرفة اهم الفضائل والمميزات الطيبة التي تقود الانسان الى عمل الخير. فكرت برهة من الزمن وفي الحال اجبتهم على اسئلتهم فقلت لهم ان اعظم ما في الحياة من فضائل هي ثلاث لا رابع لها . وهي الايمان بالله والامل الطيب والاحسان كرعاية الايتام والفقراء هذه الفضائل هي اساس كل شيء ذي قيمة في الحياة . منها ينبعث كل خير للانسان ولا يتولد منها اي شر ابدا فيها يتمثل مدى فهمنا واستيعابنا لما علينا من التزامات نحو الله تعالى والسير حسب اوامره والابتعاد عن نواهيه . وايضا واجباتنا نحو المجتمع كله كما يتمثل فيها كل نجاح في الدنيا والاخرة .

وان اهم الميزات والصفات التي تساعد الانسان على السير في طريق السعادة والنجاح في اعماله وعلى ان يحظى برضى ربه عز وجل وينال حياة ابدية سعيدة بعد موته هو الايمان بالله .

الايمان بالله اول كل شيء

واني اقرر ان اهم واعظم تلك الصفات تتمثل في الايمان بالله . لانه ايمان الانسان بربه وخالق السماوات والاوض قبل كل شي هو اهم عوامل النجاح والتوفيق في هذه الحياة فالايمان في الواقع هو المنبع الذي منه يستمد المرء ولاءه لربه ووطنه ولاسرته ولاصدقائه لان الايمان هو طريق الحق والحياة وان النزاهة والثقة هي من اهم عناصره الاساسية

الامل الطيب يولد الرغبة الصادقة في الفوز

اما الامل الطيب فيولد العزم والجرأة والشجاعة ويولد الرغبة في الفوز والتحمس لتحقيق الاعمال الجليلة المفيدة للانسان والمجتمع وهو الحافز الاول الذي يدفع الانسان الى العمل الصالح ويلي الايمان بالله والامل الطيب يد الاحسان الكريمة والاهتمام برعاية اليتامى والارامل والفقراء والمحتاجين ثم ان يقرن الانسان هذه الفضائل والاعمال الجليلة بالتواضع وانكار الذات والعطف والرحمة . وانني اقول

البقية على ص ٤

شؤون تونسية

قانون التمسك

قانون التمسك صدر الامر العلي في اجراء العمل بمقتضاه عام ١٩١٧ اعني منذ ٣٦ سنة والداعي لسن هذا القانون هو حدوث ازمة المساكن والمحلات التجارية والصناعية اثناء الحرب العالمية الاولى فكان شاملا لجميع المنازل والدكاكين بكافة انحاء المملكة التونسية

واستمرت الحكومة في تمديده من حين لاخر مرات عديدة مع ادخال بعض تنقيحات واهمها التنقيح القاضي باخراج المحلات التجارية عن نطاق التمسك ثم التنقيح الصادر في اعفاء المنازل التابعة للاوقاف من تمسك المتسوغين وبالاخر التنقيح الشامل لجميع البلدان المعدة للخلاعة وللتداوي الوقتي وقد عينها الامر العلي الصادر هذه المدة وهي : عين دراهم وبنزرت وقرطاجنة وحلق الوادي والحمامات وحمام الانف والمرسى ورادس ونابل وسان جرمان وسيدي بوسعيد وطبرقة

وامر التمسك بمثابة امر التسخير انما وضع في ظروف استثنائية ومع ذلك فقد طال امده فاضر بالمالكين دون المتسوغين ثم بالمالكين والمكترين معالما اتسع نطاق العمران واستحال وجود المساكن والمحلات الشاغرة الا بعد دفع الاموال الوافرة مقابل افراغ الدار او الحانوت

وحيث منع قانون قمع الاحتكار دفع اي مقدار زائد عن الكراء المعين فقد كان بعض المالكين يقبضون (سرا) الزائد عن حجة الكراء او اتفاق التسويغ بالتراضي وفي ذلك اجحاف بحقوق المتسوغين

ثم اضر التمسك بمصلحة المجالس البلدية ايضا كالمالكين والمكترين حيث نقصت مداخيلها من جراء بقاء امر التمسك وطول مدته

ولكن مجالس البلديات المعدة للمعالجة او الخلاعة اهتدت الى طريقة ضامنة لمصلحتها فقررت الغاء امر التمسك بالنسبة الى البلدان الانفة الذكر اذ نص الامر العلي الصادر في هذا الشان على ان رفع التمسك انما تم لفائدة البلديات اولا وبالذات بحيث انها سترفع الاداءات الموضوعة على جميع المحلات مع مراعاة ارتفاع اجور الكراء في الوقت الحاضر

ولو رفع التمسك بتاتا من بقية جهات المملكة لخفت ازمة قلة المساكن والمحلات ولوجد الشاغر منها ولانحطت مقادير استئجارها انحطاطا محسوسا ولصارت اجور الكراء مناسبة للزمان الحالي ولا تحلت عقدة من اصعب العقد بهذه البلاد وبزوال التمسك من عالم الوجود يرجع حق المالكين الى حاله الطبيعي ولا يتضجر المتسوغون او الذين كانوا لا يجدون محلا لسكناهم اولتجارتهم او لصناعتهم ويتبع ذلك طبعا صعود مداخيل البلديات

وقانون التمسك او قوانينه المترتبة عليه لم تعد بفائدة تذكر الا على المحامين الذين يقبلون نوازل لا تحصر من هذا القبيل دون طائل بالنسبة المالكين وبالنسبة للمكترين الربح محقق لديهم بلا كبير عناء او تحمل المشاق والاتعاب

ولعل هذه الوضعية تتغير في المستقبل القريب

واذا كانت الخطوة الاولى في رفع قانون التمسك قد تمت فالرجاء ان تردف بخطوة اخرى ونهائية من شانها ان تجعل قانونا التمسك ملغيا بتاتا وبهذا الامران صدر تضمن كافة الحقوق

الحج الى بيت الله الحرام

كان حجاج الشمال الافريقي يذهبون الى الحجاز على طريق البر من المغرب الاقصى والجزائر وتونس وليبيا مخترقين القطر المصري ومخترقين برزخ السويس وهذا البرزخ كان يربط مصر بشبه جزيرة طورسينا ويفصل بين البحر المتوسط والبحر الاحمر

ولنحو سبعين سنة تولت شركة فرنسية باتفاق مع الحكومة المصرية فتح بوغاز مكان البرزخ يجمع بين البحرين ويفرق بين مصر وبين الطور وفلسطين ومهندس الشركة هو فردنان دي ليسابس الموضوع تمثاله بمرسى سعيد بورت سعيد) لمدة اعوام ٢٥ ثم جدد اتفاقها مرة ثانية ثم ثالثة التي لم تنته مدتها الى الان

وكانت قوافل الجمال هي وحدها المعدة لنقل المسافرين وقاصدي الحرمين الشريفين حتى ان المحمل المصري المعد لنقل الحجاج وكسوة الكعبة كان يسير برا بواسطة قوافل الجمال

وبعد فتح بوغاز السويس صار في امكان الشماليين الافريقيين الذهاب الى الحجاز بحرا سواء من مرسى الدار البيضاء او وهران او الجزائر او عنابة او بنزرت او تونس او صفاقس او طرابلس او بنغازي او درنة او طبرق او مطروح ثم الى الاسكندرية وبرت سعيد والسويس والينبع وجدة سواء كان الذهاب من احدى المراسي الى جدة راسا او النزول ببعضها لا سيما ببرت سعيد والسويس وبقي الحجاج يسافرون على هذا المنوال الى ان احتلت ايطاليا القطر الليبي فمنعت الحجاج من اختراق هذا الوطن برا فبقي السفر بحرا بالنسبة لاهل الشمال الافريقي دون مرور بليبيا بل بمالطة احيانا او ببرت سعيد راسا ثم السويس ثم جدة

ثم جاءت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ — ١٩١٨ فانقطعت المواصلات بين الشماليين والحجاز واستمر المنع من عام ١٩١٥ الى عام ١٩٢٧

وفي ١٠ جوان ١٩٢٧ كان يوم الوقوف بعرفة لحجة عام ١٣٤٤ وهو العام الاول الذي امكن لحجاج الشمال تادية فريضة الحج براحة واطمئنان لاسيما وقبل عامين جاء عهد حكم السعوديين للحرمين الشريفين

وقد ابحرت سفينتان في ذلك العام من مرسى البحيرة (تونس) الاولى مالطانيا الانكليزية والثانية بيامونتي الايطالية

وكانت الباخرتان تحملان نحو الثلاثة الاف حاجا بين تونسيين وجزائريين ومغربيين ولم تقفا الا بمرسى سوسة ثم برت سعيد ثم السويس ثم جدة اما حجاج ليبيا فقد ركبوا البحر من طرابلس الغرب مارين من الطريق المذكور

ومنذ عام ١٩٢٧ اصبحت السفن تسافر كل عام من تونس الى جدة او من وهران والجزائر وعنابة وبنزرت الى جدة

وفي الاعوام الاخيرة جاء دور السفر الجوي سواء من الدار البيضاء او الجزائر او تونس مع النزول حصصا نصيرة باشهر المدن كطرابلس وبنغازي والقاهرة والمدينة المنورة وكل طائرة لها برنامج خاص من حيث الصعود والنزول بالمطارات والوقوف حصة طويلة او قصيرة اذان شركات الطيران عديدة وطرقها كثيرة

وبعاصمة تونس اصبحت سفرات الحجيج وقوافله متعددة بتعدد الشركات فالحجاج اصبحوا مخيرين بين الذهاب برا على طريق ليبيا ومصر مارين بطرابلس وبنغازي ودرنة وطبرق ومطروح والسلوم والقاهرة والسويس ومنه بحرا الى جدة

ووسائل نقلهم هي السيارات الكبرى المجعولة تحت تصرف القوافل المنظمة ثم البواخر المصرية الرابطة للمواصلات بالبحر الاحمر

ومخيرين ايضا بين الذهاب جوا من اية جهة يختارونها بواسطة شركات القوافل القائمة بمهمات الحجيج ومنذ عامين لم تسافر البواخر من تونس حيث تم الاستغناء عنها ولم تجد التعبئة الكافية وفي هذه السنة حاولت احدى الشركات تسفير سفينة فلم تستطع فابطلتها كالعام الماضي

وبتونس شركات تنظم قوافل تحمل الحجاج اما برا او بحرا او جوا نذكر من بينها قوافل (الاسبوع) التي يشرف عليها رصيفنا الاستاذ نور الدين بن محمود وقوافل شركة السياحة والاسفار حول العالم التي يديرها حضرة امير الامراء السيد الطيب الحداد بمشاركة بعض المساهمين في رقاعها الذين منهم السيدان الحاج الحبيب العياري والحاج احمد بن وغرم اللذان انفصلا اخيرا عن الشركة وسحبا اموالهما وانسا شركة اخرى كانا على راسها الى غير ذلك من الشركات المؤسسة ببنزرت وصفاقس

وتلقاء المزاحمة الواقعة بين الشركات الانفة الذكر وغيرها اصبح الحج ميسورا لا سيما وان معاليم ذات بال قد تنازلت عنها الحكومة السعودية من تلقاء نفسها منذ العام الماضي ومبلغها يقدر بنحو الثلاثين الفا من الفرنكات عن كل حاج

وفي هذه السنة بالخصوص كان الحج حرا لمن يريده بشروط اهمها احضار ورقة التعريف بالنسبة للرجال والنساء واستعمال التلقيحات ضد الامراض المعدية قبل الخروج من تونس وتامين الاموال الكافية للقيام بواجب الحج حسب تقدير الحكومة اما باحد البنوك او بضمان المسؤل عن تنظيم القافلة والقوافل الذي يؤمن عنده الحاج ماله في تونس ليقبضه في جدة نقودا سعودية

على ان الحكومة تسلم جواز السفر لكل من يريد الحج ولو لم يكن منخرطا في سلك منظمات القوافل عند ما يقوم بالواجبات المفروضة عليه قانونيا

والملاحظ ان الذي يروم الحج منفردا يلزمه التحصيل على تاشير سفير المملكة العربية السعودية بباريس وعلى تاشير قنصل مصر بمرسيليا وعلى تاشير قنصل انكلترا بتونس نيابة عن الحكومة الليبية اذا كان سفره على طريق البر والبحر

اما اذا كان على طريق الجو فيجب التاشير على الجواز من الحكومة السعودية ومن حكومات الاقطار التي تنزل بها الطائرة المقلة للحجيج ولو لحصة قصيرة جدا

ومن يريد الاسترشاد فليقصد مشيخة المدينة او احد العمال حتى يكون على بال من جميع الواجبات المفروضة عليه وحتى لا يعوقه عائق عن تادية فريضة الحج

شئون الشمال الافريقي

ليبيا

تنتفع بمواهب ابنائها
حول رجوع اسرة الفكيني

عند استقلال ليبيا كانت العقدة الموئفة التي يصعب حلها إلّا بعد طول زمن هي ارادة الانتفاع بمواهب الليبين المستوطنين خارج بلادهم زمن الحكم الايطالي المنقرض وفي طليعة اصحاب الميزات الثقافية من حاملي الشهادات العليا من المعاهد الاوربية - وها هي ليبيا تظفر بامنيتها وتجلب ابناءها الى وطنهم الاصلي بعد ان ملؤا وطابهم من المعارف خارجها مدة اغترابهم وهجرتهم .

كان المرحوم الحاج محمد الفكيني باشا المجاهد الشهير استقر بالقطر التونسي زمنا طويلا وجاءه محفوفا بكافة اعضاء اسرته عند ما كانت حالة بلاده ضد ما يشتهي ويتمنى مثابرا على تعليم ابنائه وتاهيلهم لان يتبوؤا مقاعدهم اللائقة بهم عند حاجة وطنهم اليهم وكان صاحب هذه الجريدة صديقا صميما لهذه العائلة ولاسيما راسها عليه رحمة الله الذي مات امهد قريب بمدينة قابس ودفن بمقبرة الصحابي الشهير سيدي المي ابابة الانصاري « بضواحي قابس»

واثناء رحلتي الاثنتين الى ليبيا في افريل وماي وفي نوفمبر وديسمبر من عام ١٩٥٠) شاهدت اسرا كثيرة رجعت الى وطنها او بصدد اعداد وسائل الرجوع ومن النوع الثاني اسرة الفكيني وفي هذه المدة رجعت نهائيا الى بلادها ليبيا الشقيقة بعد هجوة طال عهدها .

وبعث لنا مراسلنا الخاص بقابس فحوى التصريحات التي فاه بها حضرة عميد عائلة الفكيني والمدير العام لرابطة قدماء المهاجرين والمجاهدين الليبيين الشيخ السيد علي نوري فكيني قبيل مغادرته مدينة قابس معبرا عن تأثره وعن شكره وتقديره العميق للشعب التونسي النبيل الذي اكرم مثوى اسرته ولما لمسه من لطف وعطف من اخوانه واصدقائه الكثيرين بالبلاد التونسية « ومنهم صاحب هذه الجريدة صديقه الصميم » وبالخصوص بمدينة قابس التي عاشرها ما يقرب عن عشرين سنة وانه يتمنى كل خير وسعادة لهذه البلاد ويرجو من الله ان يوفق الجميع ويهديهم طريق الصلاح والسداد

ومما يؤثر عن المرحوم الحاج محمد باشا الفكيني انه كان من اخاص الزعماء للملك الشرعي محمد ادريس الاول ايده الله.

ومن تلامذة والده الاستاذ المربي الامام السيد المهدي بن الشيخ الكبير المرحوم السيد محمد بن علي السنوسي .

اما انجال الزعيم الفكيني فما يزالون يعملون باخلاص لخدمة وطنهم خدمة صادقة تحت رعاية وارشاد مليكهم المفدى.

ومنهم الدكتور محيي الدين فكيني الذي تخرج من المدرسة الصادقية بتونس وكان من انجب تلاميذها وتحصل على اعلى شهادتها باستحسان ثم رحل الى فرنسا ومكث بباريس متمما دراسة الحقوق الى ان نال شهادة « الدكتورا » كما احرز على دبلوم العلوم السياسية من معهدها . وعلى اجازة الليصانص في الادب من معهد السوربون وما انهى دراسته حتى باشر العمل في الحكومة الليبية بوزارة خارجيتها ثم رقي الى نظارة «وزارة» العدل واضيفت اليه اخيرا نظارة المواصلات . سدد الله خطى العاملين وايدهم بروح منه.

« البلاد العربية »

كلمة عن الجمهوريات بمناسبة
الجمهورية السورية الجديدة

النظام الجمهوري لئن اتحد في العنوان غير انه يختلف بالنسبة الى التشريع والتنفيذ فسلطة الرئيس تارة تكون متسعة وتارة تكون ضيقة ومرة تكون مقيدة من جهة وحرة من جهة اخرى حسب الرغبة العامة او الاغلبية من ممثلي المجالس النيابية الشعبية

اما التقييد بصفة عامة لكل رئيس جمهورية فهو من ناحية التشريع واما الاختلاف فيكون من ناحية التنفيذ المباشر او غير المباشر (ظاهريا) او المعدوم بتاتا في شخص رئيس الجمهورية

ولنضرب للقراء مثلا برئيس الجمهورية الفرنسية فانه لا يملك حق التنفيذ بل ان رئيس مجلس الوزراء هو المنفذ المباشر لما يقع الوفاق عليه من مجلسي النواب والشيوخ ان خولاه الثقة التامة في طرق الاجراءات واحيانا يخول مثل هذه الثقة لنائبه واحد وزرائه كوزير الخارجية او الداخلية

ومثلا اخر برئيس الجمهورية للولايات المتحدة الامريكية فهو يملك حق التنفيذ الفعلي لما يقع الاتفاق عليه من طرف المجلس الجمهوري وبهذه الصورة يعتبر جميع وزرائه بمثابة كتاب له مكلفين بالشؤون الخارجية او الداخلية او الدفاعية كما له الحق في توظيف السفراء وممثلي دولته بالبلاد الاجنبية

وهذه السلطة المتسعة جدا قد خولت مستر تروما‌ن رئيس الجمهورية السابق عزل اعظم قائد مباشر للقتال بكوريا دون مشورة او موافقة النيابات الشعبية اعني عزله القائد ماك ارثر

فرئيس الجمهورية بمثابة رئيس مجلس الوزراء ايضا بالنسبة الى الولايات المتحدة من حيث سلطة التنفيذ

ومن اكبر الاحداث التي سجلها التاريخ في هذا الشان ان رئيس الجمهورية الامريكية الاسبق مستر ولسون هو نفسه الذي ذهب الى فرنسا وشارك في مذاكرات الصلح بعيد الحرب العالمية الاولى ومكث بها نحو العام مترددا بين باريس وفرساي ولم يرجع لبلاده إلّا بعد ان تم التوقيع على معاهدة الصلح من طرف جميع الدول التي كانت مشاركة في الحرب

وكان وقتئذ ينوب انكلتيرا المستر لويد جورج رئيس وزرائها وينوب فرنسا مسيو كليمانسو رئيس وزرائها ايضا ومتى تم عقد اجتماع بين الدول الاربع للولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا والروسيا يكون المستر ازنهاور رئيس الجمهورية هو شخصه الممثل للولايات المتحدة هناك

اما الجمهورية المصرية الحديثة فقد جعلت اللواء محمد نجيب رئيس جمهوريتها ورئيس وزرائها في ءان واحد فهو لا يملك فقط حق الاشراف على الاجراءات والتوقيع على الاوامر بل يملك ايضا حق التنفيذ المباشر لجميعها دون استثناء

وهذه سلطة متسعة جدا لم يخولها رئيس جمهورية قبل هذا التاريخ الحاضر بالبلاد الشرقية

والحق ان رئيس الجمهورية اليوم اصبح بمثابة الخليفة السلفي اعني ان الشعب يختاره ومتى اعلن ثقته فيه خوله دون قيد او شرط نفوذا كبيرا بحيث يكون متبعا لقوله عز وجل (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) ومقتديا بنبينا صلى الله عليه وسلم الرسول الاعظم الذي لاينطق عن الهوى ان هو الاوحي يوحى ويحق له ذلك اذ هو رجل الانقلاب العظيم

اما الجمهورية السورية الجديدة فقد اجرت انتخاباتها الاخيرة رئيس جمهوريتها فاحرز على اغلبية اصوات المنتخبين اديب شيشكلي مع اسناد رئاسة الوزارة اليه وذلك لما الشعب سوريا من الثقة في شخصه لاسيما وقد كان رجل الانقلاب الاخير بعد ما ارتبكت جمهوريتها (في الاعوام الاخيرة) في ازمات خطيرة كادت ان تزعزع بنيانها وان تدك اركانها لولا ان الله انعم عليها بهذه الشخصية الفذة

واخيرا (اي بعيد الانتخابات السورية الرئاسة الجمهورية تشكلت الوزارة واسندت رئاستها للعقيد شيشكلي ايضا وكانت ائتلافية لم يغبن فيها حق لمستحق بحيث سيصبح الشعب السوري بعد اليوم منتفعا بجميع المواهب ومتبعا لارجح النظريات في حل المشاكل السياسية والاقتصادية

فهنيئا لسوريا الشقيقة بهذه الخطوة المباركة التي خطتها وبها لابسواها يمكنها حل جميع العقد المعقدة نحو سياستها الداخلية والخارجية ونحو الدول العربية شقيقتها والمجاورة لها احيانا وبذلك يهنأ بال الشعب السوري الناهض المثقف ثقافة عصرية لا يستهان بها خصوصا من ناحيتي السياسة والاقتصاد الذي قال عنه (اي الاقتصاد) الاستاذ تيسير ضبيان السوري اثناء زيارته لتونس في مسامرة القاها هنا (ان سوريا اليوم غير سوريا بالامس فالحياة العادية امست من احدث طراز اعني ماكينكية اتوماتيكية)يقول الاستاذ هذه الكلمة منذ اعوام فما بالنا باليوم وقد زادت سوريا نهوضا شمل على نهوضها السابق الممتاز بالاقطار الشرقية

والقول الصريح الذي لامخادعة فيه ان نهوض الشرق لايتم الا بالسير على منهج الغرب من حيث الحياة السياسية المدعمة بالقوة الحقيقية والاستعداد للطوارى ومن حيث الحياة الاقتصادية المبنية على الثروة العامة واتخاذ الاساليب العصرية باكملها

وقد قال جل من قائل (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وبذلك يعيش الشرق بامان واطمئنان

شئون تونسية

اليخت الجديد
لصاحب المملكة التونسية

تم احضار يخت جميل جدا لونه الخارجي ابيض والداخلي رماني مغشى بسحابة بيضاء وكان صنعه في معمل حلق الوادي البحري وسلم لسيدنا ومولانا محمد الامين عاهل القطر التونسي يوم الاحد قبل الماضي ليتفسح فيه بحريا زمن الصيف والملاحظ ان هذا اليخت يفوق اليخوت القديمة اذ محركه يدار بالليسانس وينار بالكهرباء وكان صانع اليخت المهندس الفرنسي مسيو سيري الذي انعم عليه الجناب العالي بالله بوسام الافتخار من الصنف الثاني عندما سلم اليخت لصاحبه

وبما ان واضع الالة والاسلاك الكهربائية باليخت الاختصاصي في صناعة الكهرباء هو الاصيل السيد محمد بن فريجة فقد انعم عليه ايضا بالصنف الرابع من وسام الافتخار تقديرا لنبوغه الفني

ونحن نهنيء سيدنا ومولانا بيخته الجديد حتى يتفسح فيه براحة بال وهناء خاطر كما نهنيء المنعم عليهما بهذه العناية الملوكية والالتفات السامي

عميد الوكلاء الشرفي يفارق الحياة

سار الى رحمة الله الاستاذ محمد الاخضر البرقاوي عميد الوكلاء بمدينة الكاف سابقا وعميد الوكلاء الشرفي اخيرا بجامعة عموم الوكلاء المحامين لدى المحاكم العدلية عن عمر طويل قضاه في طاعة ربه والدفاع عن حقوق المظلومين من عباده

عرفت فقيد المحاماة منذ ثلاثين سنة فعرفت فيه الديانة والنزاهة والانقطاع للقيام بالواجب عليه نحو دينه ودنياه معا

وعرفت فيه خصالا قلما تتجمع في شخص واحد منها الغيرة على الدين والتخلق بمحاسن الشيم والكمالات النفسانية

واخر عهدي بملاقاته كان في ليلتين من ليالي رمضان الماضي اذ كنت واياه نتجاذب اطراف الحديث في مواضيع تاريخية مازالت عالقة بذاكرته وذاكرتي وقتئذ

ورغما عن كبر سنه فان حافظته ماتزال ثابتة وهي نعمة من نعم الله عليه

وهذه المحادثات هي الاخيرة اذ قد سبقتها مذاكرات في مسائل شتى كنا نخوض غمارها بمدينة الكاف كلما حللت بها زائرا اوعابر سبيل وللفقيد انجال لي معرفة ببعضهم معرفة تامة وكلهم من المثقفين المهذبين

ففضل الفقيد نحو المجتمع التونسي له اعتبار واي اعتبار من ناحية شخصيته ومن ناحية ذريته فقد كان المثال الراقي الذي ينبغي للعقلاء اتباعه والسير على منهجه القويم وسلوكه المستقيم لايجاد جيل جديد متشبع بالمبادىء السامية

قرا الفقيد بعض اعداد من الجريدة المنشور بها تاريخ حياة (الجد) الذي كان يعرفه وفاتته اعداد فطلب مني جمع تلك الاعداد وارسالها اليه ليطالعها بامعان فاجبت طلبه وما قراها حتى ترحم على جدي وشكرني شكرا جزيلا

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته ورزق انجاله واحفاده واصهاره وذويه جميل الصبر لنيل عظيم الاجر

الى وكلاء الجريدة

الواجب هو اجراء عمليات الحساب بينهم وبين الادارة وما تخلد بذمتهم يدفعونه في اقرب وقت وما فضل من الاعداد يحاسبون الادارة عليه

وهذه الملاحظة خاصة بالمتوانين والمتقاعسين عن القيام بالواجب اما الوكلاء الذين دفعوا ومازالوا يدفعون المال الذي به قوام الاعمال من حين لاخر فلهم الشكر سابقا ولاحقا .

معهد العرفان لتحفيظ القرءان

مدة الراحة الصيفية من الساعة الثامنة الى الزوال

مدرسة العلوم القرءانية

بنهج سيدي الرصاص (قرب باب السويقة)

هي التي تضمن نجاح ابنائك وتضمن لهم مستقبلا علميا سعيدا ومن الذي لايعرف مدرسة العلوم القرءانية الحرة ؟ وقد عرف الخاص والعام النتائج الباهرة التي احرز عليها تلامذتها في مختلف الميادين الثقافية فقد نجح من تلامذة قسمها الاول ١٣ وهاهي تواصل من جديد العمل وتعد برنامجا مثمرا لمدة الراحة الصيفية لاعداد طفل اليوم ورجل المستقبل قويا بالمدارك العلمية واتماما لهذا الغرض العلمي الشريف اعدت مايأتي :

قسم لتحضير البروفي العربي - وقسم لتحضير القسم الخامس - وقسم لتحضير القسم السادس وقسم لتحضير الدخول للجامع الاعظم - واقسام لمختلف الدرجات للتعليم الابتدائي

والتقييد كل يوم من الساعة ٨ الى الزوال

الحياة الادبية

من ذخائر محفوظاتنا

الادب التونسي قبل نصف قرن (٧)

مرثية رثى بها المنعم الشاعر الفحل الشيخ عمر بن ابي بكر الورتتاني الشريف التونسي معاصره المنعم العلامة الشيخ الحفاف مفتي الجزائر رحمهما الله ءامين ونصها :

الاردوا البكاء على جفوني ... فاحباب الحشاشة ارجفوني
وقد اصبحت حول الحي ملقى ... واوعة شحتي تقري شجوني
وطالت وحشتي وعدمت جسما ... ولي ارق من الداء الدفين
ولم اسطع من الاشواق صبرا ... وقد رحل الثقاة وخلفوني
انا ذاك الغريق بحر دمعي ... انوح عليهم اذ ودعوني
وقد ضن الزمان علي حتى ... ضنيت وفي الورى خابت ظنوني
فنى جسمي بسيف الحسم لما ... تفنن في محاربتي جنوني
سكت فلا حراك لما اعتراني ... ولازمني على ضعفي سكوني
احن الى الرسوم خليع لب ... ولم يسكن من البلوى حنيني
فكيف ارى سلي البال طلقا ... وقد رفع المتين على المتون
ابو الحسن الفتى (الحفاف) من قد ... تسامى في العشائر والبطون
همام البس الافناء تاجا ... ربا حسنا على الدر الثمين
وشد نطاقه بالحزم حتى ... روى الاثار عن علم ودين
واطاق في مجل الوصل نصلا ... فريدا حطه قطع الوتين
فلو كان الممات يرى جهارا ... لملت عليه ضربا باليمين
ولو قبل الفداء لجئت سعيا ... اسارع بالضمائر والعيون
ولكن حكمة الرحمان فينا ... قضت فورا على اسد العرين
فوا اسفي على طود المعاني ... امام القوم ذي القول المبين
بكت عنه الجزائر حين حنت ... لساحته مكافحة المنون
وقد لبست ثيابا من حداد ... وحق لها موالاة الانين
رزئتم آل حفاف عفافا ... وصبرا مقتناه من اليقين
مصابكم اباد الروح منا ... واضرم بالظهور وبالبطون
جليل زاخر كالبحر يرمي ... بموج من حسن اسنى الفنون
على التقوى ثوى تسعين حولا ... يبث العلم في حلم ولين
وقدام الجنان فقل وارخ ... ثوى الحفاف في اوج متين

متين	اوج	في	الحفاف	ثوى
٥٠٠	١٠	٩٠	٢٠٠	٧٠٥

ه

عام ١٣٠٧

-- الوزير - نسخها لنا اخص صديق الاستاذ الحفناوي الصديق من ديوان الشاعر الكبير المرحوم الشيخ عمر بن ابي بكر الشريف التونسي خدمة للادب المعدود من رجاله وشعره الرقيق يشهد له بالعبقرية وقد نشرت له جريدتنا الكثير من قصائده الحماسية الراقية

والشيخ الحفاف شيخ جدنا كما اشير لذلك في ترجمة حياته المنشورة بالاعداد الماضية رحمهما الله

وللحفاف حفيد هو العلامة الشيخ عبد الرحمان الحفاف الباش عدل بعاصمة الجزائر والنابغة في اللغتين العربية والفرنسية وهو صديقنا اطال الله عمره